



محضر جلسة

الموضوع : الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي بباجة لسنة 2019.

التاريخ : الجمعة 22 نوفمبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال .

المكان : قصر البلدية

الإشراف : ايمان الماكني : المساعد الأول لرئيس البلدية

الحاضرون:

- سنية الغربي : مساعد رئيس البلدية
- لطفي الخليع : مساعد رئيس البلدية
- بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال الوسلاتي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم

- فتحية بن الحاج قاسم : رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص

والسادة أعضاء المجلس : رضا حسني ، رضوان الذيب ، يسرى النجار ، عدالة الخلوفي ، أحلام

الغربي ، مفيدة الطبوبي

وحضر الجلسة عدد من المواطنين .

كما حضر عن الإدارة البلدية السادة : سامي المالكي الكاتب العام للبلدية ، سوفية العوادي مديرة النظافة

، محمد صالح بدة كاهية مدير الأشغال ، رضا العياري تقني ، خالد الفرشيشي كاهية مدير العمل

الإجتماعي والثقافي .

إفتحت السيدة ايمان الماكني المساعد الأول لرئيس البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها

بالحاضرين وهم السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي وعدد المواطنين على تلبيتهم الدعوة لحضور هذا

الإجتماع التمهيدي للدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي لسنة 2019 ملاحظة أن الجلسة التمهيدية هي

جلسة المواطن للإستماع إلى مشاغله ومقترحاته ثم أحالت الكلمة للحاضرين للإستماع إلى مشاغلهم وهم

مجموعة من متساكني الحي المحاذي للمنار الخامس وحي الضمان الثاني وجزء من حي المحلة الذين

قاموا ببناء مساكن دون تراخيص من البلدية واصطدموا بصعوبة الحصول على تراخيص للربط بمختلف

الشبكات من ماء وكهرباء وتطهير ... لعدة أسباب كالبناء بأماكن مبرمج بها مناطق خضراء وأخرى فلاحية

أو تابعة لإدارة الغابات وهي مناطق يمنع البناء فيها حسب مثال التهيئة العمرانية الحالي لمدينة باجة وقد

عبر العديد منهم عن تدمرهم من رفض البلدية لمطالبهم وعدم مراعاة وضعياتهم الإجتماعية والإنسانية

والصعوبات التي يلاقونها بسبب غياب خدمات الماء والكهرباء بمنزلهم خاصة وأنه لديهم أبناء يزاولون دراستهم وآباء مسنين في ظروف سيئة وغير إنسانية وأغلبهم من العائلات متوسطة الدخل وغير قادرين على كراء محلات سكنى بأماكن تتوفر بها هذه الخدمات الأساسية .علما وأن بعض الأجوار القريبين منهم يتمتعون بهذه الخدمات من ماء وكهرباء وقد مكنتهم النيابات الخصوصية سابقا من تراخيص الماء والكهرباء وأشاروا الى أن مختلف الشبكات قريبة منهم كالنور الكهربائي والماء الصالح للشرب و قد قاموا بإعداد مثال هندسي غير مصادق عليه به مقاسم و طرقات واضحة وليس هناك اشكال فيما يخص مد الشبكات وأثاروا كذلك مسألة ارتفاع كلفة التزود بهذه الخدمات باعتبار أغلبهم من العائلات متوسطة الدخل ولايقدرّون على دفع هذه المبالغ المشطة ، كما ان أغلب أعضاء المجلس البلدي الحالي عاينوا وضعياتهم خلال الحملات الإنتخابية لانتخاب أعضاء المجلس البلدي الحالي ووعدهم بالنظر في مطالبهم وزارهم كذلك أعضاء من المجلس البلدي عدة مرات بعد ذلك لكن الى حد الآن لم تستجب البلدية لمطالبهم . وهم يطالبون المجلس البلدي الحالي بإيجاد حل لمشاكلهم ويحملونه المسؤولية باعتباره مجلسا منتخبا ويجب أن يسعى لفض مشاكلهم على غرار بقية الأحياء الأخرى .

كما طالب المواطن فتحي الجويني القاطن بحي الهواري بتمكينه من رخصة بناء قدم ملفها منذ سنة 2016 ولم يتحصل عليها بسبب خلاف عقاري مع الاجوار وتم نشر قضية في الغرض لدى المحاكم المختصة منذ سنة 2017 .

أما المواطن سهيب حبوبي من حي سيدي فرج فهو يرغب في تمكينه من رخصة اشغال وقتي للطريق العام باعتباره ليس له شغل ووضعيته الإجتماعية في حاجة الى مورد رزق وكذلك المواطن محمد علي الجبري الذي يطالب بتمكينه من رخصة لبناء كشك لأنه ليس له مورد رزق .

السيد كمال النفزي رئيس لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية : بين أن البلدية تعمل على الإستجابة لكافة مطالب المواطنين بخصوص تراخيص الماء والكهرباء وقد اقترحت عدة حلول لكن وضعية العديد منهم متشعبة وقد تم اجراء معاينات لهذه الوضعيات وضعية بوضعية من قبل الإدارة الفنية وهي محل دراسة من قبل البلدية وتعمل على حلها على مراحل ومن بين الحلول مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة باجة لتغيير صبغة بعض المناطق من أرض فلاحية الى أرض سكنية أو مناطق خضراء الى سكنية .

السيدة ايمان الماكني المساعد الأول لرئيس البلدية : أكدت أن البلدية تسعى لايجاد حلول لمختلف الوضعيات الشائكة التي تعترض المتساكنين ومنها مسألة التراخيص للتزود بمختلف الخدمات لكن هناك أطراف أخرى متدخلة أبدت اعتراضها لأسباب فنية وأخرى مادية لأن كلفة مدّ هذه الشبكات مرتفعة وتتطلب اعتمادات مالية ضخمة لايمكن إدراجها ضمن البرامج التنموية للبلدية ولايمكن تمويلها من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لتعارض صبغتها مع أمثلة التهيئة العمرانية وعد توفر مثال يحدد مسار الشبكات يمكن الإعتماد عليه من طرف مختلف المتدخلين العموميين .

ثم أكدت أنه رغم هذه العوائق الموضوعية فإن المجلس البلدي الحالي يسعى مع سلطة الإشراف ومختلف المتدخلين العموميين يدرس هذه الوضعيات وايجاد الحلول القانونية والترتيبية لها استجابة لطموحاتهم كمواطنين في العيش الكريم ودعت الجميع الى المشاركة بكثافة في الجلسات التشاركية لإعداد المخطط الإستثماري البلدي 2020 لبرمجة مشاريع البنية التحتية التي ستحسن من ظروف عيشهم .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الرابعة والنصف مساء .

باجة في : 02 ديسمبر

2019

رئيس البلدية

محمد ياسر

الغربي